

Distr.: General
19 April 2004
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

البند ٧٣ (ع) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: تنفيذ اتفاقية حظر
استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة
للأفراد وتدمير تلك الألغام

رسالة مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن حكومة جمهورية طاجيكستان عقدت مؤتمراً في يومي ١٥ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في دوشانبي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، بشأن موضوع "تحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا في آسيا الوسطى".

وقد عُقد المؤتمر وفقاً لبرنامج عمل الرئيس الذي اعتمد خلال الاجتماع الخامس للدول الأطراف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

وقد شاركت في المؤتمر وفود من بلدان آسيا الوسطى، ومن الصين وأفغانستان، ومن البلدان المانحة، والمنظمات الدولية، وكذلك وفود من البعثات الدبلوماسية للمنظمات الدولية المعتمدة في طاجيكستان.

وقد شاركت جلالة الملكة نور ملكة الأردن في أعمال المؤتمر وأدلت ببيان.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة وإعلان الرؤساء المشاركين في مؤتمر دوشانبي بشأن الألغام الأرضية المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٣ (ع) من جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين المعنون "تنفيذ اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام".



مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

تحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا في آسيا الوسطى

مؤتمر دوشانبي المعني بالألغام الأرضية

١٥ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤

إعلان الرؤساء المشاركين

انعقد في دوشانبي، في يومي ١٥ و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، المؤتمر المعني بمسألة "التقدم المحرز في تحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا في آسيا الوسطى"، الذي نظمه معالي السيد طالبك نزاروف، وزير خارجية جمهورية طاجيكستان. واشترك في تنظيم المؤتمر كل من وزارة الخارجية في جمهورية طاجيكستان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وعقد المؤتمر وفقا لبرنامج عمل الرئيس الذي اعتمد خلال الاجتماع الخامس للدول الأطراف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وفي تلك الوثيقة، أعلن رئيس المؤتمر، معالي السيد سوراكيارت ساهيراتا، وزير خارجية تايلند، أنه من أجل تنفيذ الاتفاقية، تواجه كل منطقة صعوبات محددة وتستخدم إمكانياتها الخاصة مما يستدعي التقدم بمبادرات واتخاذ تدابير إقليمية لإدراك أن حل مشاكل الألغام المضادة للأفراد عملية طويلة الأجل ستقود إلى المؤتمر الأول لاستعراض الاتفاقية.

وأدى بيانات استهلاكية كل من معالي السيد سايدامير زهوروف، نائب رئيس وزراء طاجيكستان للشؤون الأمنية، وسعادة السيد ساراويوت بروموف، ممثل رئيس الاجتماع الخامس، وسعادة السيدة هايداماريا غيرير، سفيرة النمسا لدى طاجيكستان، وسعادة السيد كريستيان فايسلر، عضو مجلس مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، وسعادة السيد إيف بارغان، رئيس مركز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في دوشانبي، والسيد دانييل تورير، عضو جمعية لجنة الصليب الأحمر الدولية، والسيد وليام باتون، المنسق المقيم للأمم المتحدة. وأكد المتكلمون أهمية مؤتمر دوشانبي في تعزيز الحوار بين جميع دول آسيا الوسطى من أجل حل المشاكل المتصلة باستخدام الألغام المضادة للأفراد في المنطقة.

وبعد عرض عام للاتفاقية قدمه السيد كيري برينكيرت، ممثل مركز جنيف الدولي ومدير وحدة دعم تطبيق الاتفاقية، استمع المؤتمر إلى تقارير تفصيلية عن الجهود التي بذلتها جمهورية طاجيكستان من أجل إزالة مخزونات الألغام المضادة للأفراد، وكفالة إزالة الألغام،

واتخاذ تدابير تشريعية وغيرها بغية منع الأعمال غير المشروعة ووقفها. وجرى التشديد بصفة خاصة على أن طاجيكستان أكملت بنجاح، في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤، برنامجها لتدمير مخزونات الألغام وأنها قد أحرزت تقدما كبيرا في تحضيراتها لإزالة الألغام. ولاحظ الرؤساء المشاركون مع الارتياح أن البلد يبذل جهدا لتنفيذ الالتزامات القائمة بموجب الاتفاقية.

وقدمت لجنة الصليب الأحمر الدولية شرحا عاما للآثار التي تخلفها الألغام المضادة للأفراد على الشخص؛ وبعد ذلك، أبلغ ممثل أفغانستان المشاركين بالتدابير التي يتخذها بلده من أجل تنفيذ الاتفاقية. وهنأ الرؤساء المشاركون ممثل أفغانستان على العزم الذي يبديه بلده (الذي يوجد فيه أكبر عدد من الألغام) في تنفيذ الاتفاقية ولاحظوا القرار الذي اتخذته تركمانستان وأعلنته قبل ذلك بإجراء تخفيض كبير في كمية الألغام المضادة للأفراد لديها، مما يعني ضمينا بأنها ستحتفظ بعدد قليل من الألغام لأغراض التدريب وفقا للمادة ٣ من الاتفاقية.

وأشار ممثلو كل من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والمؤسسة السويسرية لإزالة الألغام، إلى المساعدة التي تقدمها أو تمنحها منظماتهم إلى دول آسيا الوسطى لمساعدتها في حل المشاكل التي تمثلها الألغام المضادة للأفراد. ولاحظ الرؤساء المشاركون أن جهود هذه المنظمات والموارد التي يقدمها المانحون توضح بجلاء أن المجتمع الدولي قد عقد العزم على الدخول في شراكة من أجل تحقيق الأهداف الإنسانية للاتفاقية.

وبعد أن أشار المقدم (متقاعد) جون ماكبرايد من كندا إلى أن أكثر من ١٤٠ دولة، من بينها دول ذات إمكانات عسكرية كبيرة ودول تعاني مشاكل أمنية خطيرة، قد أصبحت أطرافاً في الاتفاقية، أكد أن الدول بوسعها أن تصون أمنها تماما بدون اللجوء إلى استخدام الألغام المضادة للأفراد. وبعد العرض الذي قدمه المقدم ماكبرايد، أدلى بيانات ممثلو الدول التي ليست أطرافاً في الاتفاقية من أجل توضيح آرائهم بشأنها.

وأكدت السيدة هايداماريا غيرير، سفيرة النمسا، وهي تتكلم باسم الرئيس المعين لمؤتمر قمة نيروبي، السفير فولفغانغ بترينتش، على أهمية مؤتمر دوشانبي الذي مثل لبلدان آسيا الوسطى وسيلة غير رسمية للتحضير للمؤتمر الأول لاستعراض الاتفاقية، وهو مؤتمر قمة نيروبي من أجل عالم خال من الألغام. والدول الأطراف قد عقدت العزم على المشاركة في مؤتمر قمة نيروبي الذي تعلق عليه آمالا كبيرة. والحملة الدولية الرامية إلى حظر الألغام الأرضية حددت أيضا ما تتوقعه من مؤتمر القمة، بالإعراب عن الأمل في أن تكون، من الآن وحتى

موعد انعقاد المؤتمر، ١٥٠ دولة قد انضمت إلى الاتفاقية، وأن تكون القوات المسلحة غير التابعة للدول قد أظهرت الاحترام للمعايير التي أرستها الاتفاقية، وأن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن تفسير مختلف مواد الاتفاقية، وأن يكون قد أحرز تقدم حقيقي فيما يتعلق بالقضاء على المخزونات، وتقديم المساعدة إلى الضحايا، وإزالة الألغام.

وأعلن الرؤساء المشاركون، وهم يقدمون ملخصاً للنتائج التي توصل إليها المؤتمر، أنهم على اقتناع بأن المؤتمر يمثل خطوة هامة صوب تحقيق الاتفاق بين بلدان المنطقة، وأكدوا رغبة دول آسيا الوسطى، الأطراف في الاتفاقية، في تنفيذ هذا الصك، وأعربوا عن ترحيبهم باعتزام دول من مناطق أخرى الدخول في حوار من أجل مواجهة الأخطار التي تمثلها الألغام المضادة للأفراد بالنسبة للسلام والأمن، ودعوا الدول إلى اتخاذ تدابير لقبول الاتفاقية، وتقديمها بمناشدة جديدة إلى الدول والمنظمات المعنية من أجل المشاركة بأعلى مستوى في مؤتمر قمة نيروبي من أجل عالم خال من الألغام.

واختتم مؤتمر دوشنبي أعماله ببيان أدلت به جلاله الملكة نور ملكة الأردن.

(توقيع) السيد وليام باتون

المنسق المقيم للأمم المتحدة

(توقيع) السيد صلاح الدين نصر الدينوف

وزير الخارجية المساعد